

المدينة.. والبطل..

[المدينة غزة . . والبطل زياد الحسيني

قائد قوات التحرير الشعبية استشهد عام ١٩٧١]

(١)

وَوَقَفْتَ يَوْمَ تَسَاقَطُوا	وَهَوُوا وَغَارُوا فِي الْوَهَادِ
وَنَهَضْتَ مِنْ لَيْلِ الْهَزِيمَةِ	لَا انْحِنَاءَ، وَلَا انْقِيَادَ
مِنْ جُرْحِ غَزَاةٍ مِنْ لِيَا	لِيَهَا الْمُعَاكِرَةُ السَّوَادُ
أَشْرَعْتَ يَا كَبِيرَ الْفِدَا	فَدَاءَهَا عَلِمَ الْجَهَادُ
وَمَضَيْتَ كَالسَّهْمِ الْمُسَلَّدِ	ط لَا انْهِزَامَ، وَلَا ارْتِدَادَ
وَمَدِينَةً تَهْبُ الرِّجَا	ل إِلَى الْفِدَاءِ، بِلَا عَدَاةٍ
أَعْطَيْتَ كُلَّ الْحُبِّ كُودَ	ل الشَّوْقِ، أَعْطَيْتَ الْعِنَادَ
فَصَمَدَتْ فِي وَجْهِ الطُّغَا	ة تَرُودُ مَعْرَكَةَ الْبِلَادِ

(٢)

وَمَضَى النَّدَاءُ، تَوَالَتْ الضَّ	رِبَاتُ، وَاشْتَدَّ الطَّرَادُ
وَعَلَتْ «بَغْزَاة» ثَوْرَةٌ	شَمَاءُ تُهْدِرُ فِي اَزْدِيَادِ
فِي كُلِّ حَبَّةٍ رَمْلَةٌ	نَارٌ، وَوَهْجٌ، وَاتَّقَادُ
مَحْظُورَةٌ هَذِي الْمَدِيَّةِ	نَةُ فَهِيَ مَوْتُ، وَاعْتِدَادُ